

المنهاج الواضح) 91(تقسيم التشبيه من حيث وجه الشبه إلى مفصل ومجمل

علي هاني العقربياوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. رب اشرح لي صدري ويسر واحد العقدة باللسان يفقهوا قوله. الان نحن ما زلنا في وجه الشبه. قسمناه في الدروس السابقة الى ماذا؟ حسي وعقلي وبعضه - 00:00:00

بعضه عقلي او الى مفرد ومتعدد ومركب الى تخيل وتحقيقي تذكرون؟ نعم نعم لان تقسيمه من حيث آه الحذف والذكر من حيث الحذف والذكر. فاذا ذكرنا وجه الشبع فهو مفصل وان حذفاه فهو مجمل. وهذا درسناه - 00:00:20 التوسع في البلاغ الواضح تذكرون؟ نعم. ولكن علينا ان نعرف ان وجه الشبه متى يعتبر وجه الشبه اذا جرب فيه او على التمييز فقط. فاذا جاء معتم للمشبه او المشبه به او لكتلهم او فيما هو حكم نعتن - 00:00:40

وصف يعني المشبه او المشبه به لا يعتبر وجه شباب. فاذا قلنا زيد الشجاع كالاسد هذا الشجاع لا يعتبر وجش الا اذا قلنا زيد اسد شجاعة او في الشجاعة فقط. اه اول زيد كالاسد اه الشجاع. اه - 00:01:00 او مثلا زيد كالاسد يقدم على الاعداء ولا يخاف. هذا لا يعتبر وجه شباب. تمام؟ فاذا قالوا المفصل ما صرح فيه بذكر وجه الشبه على طريقته. ومع على طريقته ان يكون مجرورا بفتنة ومنصوبا على التمييز. زيد كالاسدي في - 00:01:20 او شجاعة كلامه كالدر في الحسن او اه حسنا. اما اذا قلنا يد فؤاد كالنهر تفيض. هذه تفيض يعتبر وجه شباب. وجه هند كالبدر يضيء يضيء لا يعتبر وجه آه شبهه. شيخ نصراني. هنا طيب ما الذي - 00:01:40

في هذا الحال. لابد ان يكون مقدرا يكون من المجمل. نقدر المجمل لا يكون مصريا به هنا نحن نقول هذا اه هل نقول هو مجمل ام مفصل؟ هذا يعتبر من المجمل. كالنهر يفيض. اه. يفيض هذه - 00:02:00 يعني للنهر صفر او حال على حسب الاعرابي هذا هو يدل على وجه الشمال لكنه ليس وجه الشبه عندهم. نعم. لا قالوا هي ان يذكر ما صرح المفصل عندهم ما صرح فيه بذكر وجه الشبه - 00:02:20

على طريقته. على طريقته هذه قيد. مثلا نقول فلان كسحبان هذا فصيحة العرب يفصح في كلامه لا يعتبر وجه شباب ويدل على وجه الشباب. الفاظ كالدر فيها حسن كذلك. واضح؟ اه هناك نوع اه اختلفوا فيه هل - 00:02:40

هو وجه الشبه او اه ما يستتبع وجه الشبه. عندما نقول الفاظ كالعسل في الحلاوة. هذا تخيل ازا تكون كالعسل في الحلاوة. قالوا الفاظ ليس فيها حلاوة كالعسل. العسل موجود فيه حلاوة. هذا تخيلي - 00:03:03

قال هذا يستتبع وجه الشبه ويستلزم وانما وجه الشبه ميل الطبع له. هذا ذكره شراح والتلخيص لكن منهاج واضح وانا معه يقول لماذا لا نقول هو بذاته وجه الشبه؟ ولكن هذا وجه الشبه تخيلي - 00:03:23

قال غایة الامر انه متتحقق في احد الطرفين متخيل في الآخر الحلاوة تخيلي فلماذا نقول هو يستلزم الشبع ووجه الشبع هو الميل الطبيعي. هذا يعني هذه نقطة مهمة جدا. اه عندنا اه اذا حدثنا وجه الشبه - 00:03:43

قد يعرف قد يعرف وجه الشبه يعرفه العامة والخاصة ونقول زيد كالاسد ايش وجود الشبه هنا؟ الشجاعة ان يعرفها كل احد ومنه اه قال اذا النوع الاول ما يستوي في ادراكه العامة والخاصة. والنوع الثاني اه خفي يحتاج في - 00:04:03

تهمي الى تأمل ونظر ويذكرون مثلا عن فاطمة بنت الخرشب الانمارية. آآ تزوجت رجلا منبني آآ اسمه هذا العبسبني عبس
فسألوها عن بنيتها الرابع الذي حين رزقهم من زوجها وهم رب العين وعمارة الوهاب. وقيس - 00:04:23
بكسر الحاء وانس الفوارس ان واحد كان منهم فارسا واحد كان كاما اخر وهابا والآخر يحفظ العهود فسئلوا ايهم افضل فقالت
عمارة ثم بدا لها غير ذلك فقالت لا بل فلان لا بل فلان ثم قال ثكلتهم ان علمت ايهم افضل هم كالحل - 00:04:55
المفرغة لا يدرى اين توافاها؟ شريك الحلقة المفرغة مسكرة يعني مغلقة من ليس لها حق من كذا؟ لا. يعني مش معروف مين تبدأ لانه
الافراغ في فرق بين ان يكون عندي انبوب حديد او قطعة حديد - 00:05:19
واعملها حلقة والحمها فهذا يعرف طرفها صحيح؟ لكن اذا اذا اذبت الحديد ثم وضعته في القالب مم فهذا مفرغ الإفراغ ما يدرى اين
طرفها؟ فقالوا لهم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرف؟ فلا يدرى اين طرافاها تشير لوجه - 00:05:39
لكن ليس وجه الشبه. الان اذا سألكم ما هو وجه الشبه؟ هذا يخفي ليس بالسهولة ان تعرفه. فقالوا وجه الشبه هو التناسب الكلي
الخالي عن التفاوت. التناسب الكلي الخالي عن التفاوت. وهذا اذا وجه الشبه اذا كان - 00:05:59
الم قد يسهل ادراكه وقد يخفي ادراكه. نعم. العلماء ذكرروا مثال ما قالوا ما ذكر فيه وصف المشبه او المشبه به او وصفهما لا يعتبر
وجه الشبه. اذكر امثلة من ذلك. آآ الفرزدق اراد ان يهجو عبد القيس. فبلغ - 00:06:19
الاعجم انه سيهجوهم. فقال للفرزدق انتظر لا تهجهم حتى ارسل لك هدية. فظن انه يرسل له هدية حتى يسكت ذكر ابياتا قال ما
ترك الهاجون لي ان هجوتة فقط المنهاج واضح وضعها هنئا وفسرها على ان. وال الصحيح انها ان بالكسر. لانه ما هجاهم اصلا وتوقف
عنهم - 00:06:39
 جاءهم قال ما ترك الهاجون لي ان هجوتة مصححا اراه في اديم الفرزدق. يعني الهاجون ما تركوا شيئا في اديمه قطعوا اديمه تقطيعا
حتى عندما جئت ان اهجوه لم اجد شيئا اهجوه به. اه قال ما ترك - 00:07:09
لي ان هجوتة مصححا لاراه في اديم الفرزدق ولا تركوا عظما يرى تحت لحمه. لكسره ابقوه للمتعرين من متعرقي قال حتى العظام
كسلوها منه. نعم. ساكسرا ما ابقوه لي من عظامه وانكث مخ الساق - 00:07:29
من هو انتقي؟ نعم وما وان وما نهدي لنا ان هجوتنا لك البحر مهما يلقى في البحر فيقول نحن كالبحر يعني مهما تكلمت عنا البحر هل
ينجسسه شيئا؟ لا ينجسسه شيء وهكذا نحن كالبحر. موضع - 00:07:49
شاهد لك البحري مهما تلقي في البحر يفرق هذا كالوصف للمشبب به لا يعتبر وجه الشبه. ومثال ما ذكر فيه الوصف للمشبب دون
المشبب به اصحاب النجوم بايهم اقتديتم بايهم اقتديتم اهتديت هذه الصفة للمشبب او المشبه به - 00:08:09
المشبب. المشبه اصحابي ليس للنجوم. فهنا لا يعتبر وجه شبه هذا. وما ذكر فيه وصف المشبه والمشبب به ولا يعتبر وجه شبه صادفت
عنه ولم تصدق مواهبه عنني وعاوده ظني - 00:08:29
كالغيث ان جئته ان جئته وفاك ريقه وان ترحلت عنه لج في الطلب. يقول صدقتن عنه اردت عنه ولم تصدق مواهبه يريد
انه سواء اعرضت او اقبلته واعطي. نعم. صادفت عنه ولم تصدق مواهبه عنني - 00:08:49
وعاوده ظني فلم يخب كالغيث ان جئته وفاك ريقه الريق كل شيء اوله. وان ترحلت عنه في الطلب وذكر وصفا للمشبب ولا المشبه به
انه يعطي اقبلت او اعرضت وهذا لا يعتبر وجه - 00:09:09
فإذا المجمل صفوه القول ان التشبيه المجمل هو ما لم يذكر فيه وجه الشبه على طريقته. هذا هو حاصل كلام. الان سيقرأ الشيخ
محمود اتفضلوا. التقسيم الخامس. انقسموا التشبيه باعتبار الوجه ايضا الى قسمين - 00:09:29
مفصل ومجمل. نعم. فالمفصل ما صرح فيه بذكر وجه الشبه على طريقته. نعم. كما تقول طبع آآ طبع فؤاد كالنسيم رقة. نعم. او في
رقته. اذا رقة تميز وفي رقتها مجرور - 00:09:49
نعم يده كالبحر سخاء او في سخائه. وكلامه كالدر حسنا او في حسنها نعم وقوامه كالسيف استقامة او في استقامتها. نعم شوف
القرآن ما استخدم القوم استخدم التقويم. لقد خلقنا - 00:10:09

الانسان استعمل تقويم وليس قوام وفي كانه منغمس في احسن التقويم مع احسن مع القسم الله خير واضح؟ نعم. قوامه مرة ثانية
وقوامه كالسيف استقامة او في استقامته فكل هذه الكتب نعم - [00:10:29](#)

من قبيل مفصل. من قبيل التشبيه المفصل؟ نعم. عندي جيم مفصل. للتصریح للتصريح فيها بذكر الوجه كما رأيت. نعم ومن
قبل المفصل قولهم في تشبيه الكلام السهل الخفيف على السمع الفاظه كالعسل في الحلاوة. وفي تشبيه الحجة - [00:10:49](#)

الواضحة حجة كالشمس في الضغوط. وجهاً الشبه في النكالين مذكور كما ترى وهو قائم بالطرفين. غير انه في شبهي تخيلي وفي
الشبه به تحقيقي. وقد سبق الكلام فيه. اذا هو يريد ان يرد على من قال في الامثلة الاخيرة - [00:11:19](#)

خمسة الظهور قال بعضهم قال هذا ما ذكر وجه الشباب هذا ذكر اه ما يدل على وجه الشبه فهو يرد على هذا قال غاية الامر الظهور
في الشمس تحقيقي وفي الحجة تخيلي وكذلك الفاظه كالعسل في الحلاوة - [00:11:39](#)

الحلاوة الموجودة في العسل حقيقة وفي الكلام تخيلاً فهو يرد على من قال ولم يذكر وجه الشبائل نقرأ في الاسفل في الهام الشيخ
سعد قال اما ما قيل من تحت نعم - [00:11:59](#)

اما معطى. اما ما قيل من ان في مثل هذين المثالين تسامحاً. البعض قال هذا تسامح وما ذكر وجه الشبه. نعم من حيث ان الوجه لم
يذكر وانما ذكر ملزمته وهو الحلاوة. اذا المجزوم عندنا ملزم و فيه لازم. الملزم هو الاول - [00:12:19](#)

الحلاوة ايش يلزم منها؟ ميل النفس. نعم. او الطبيع. فقال وجه الشبه هو ميل النفس. عندما نقول كلامه كالعسل في الحلاوة ايش وجه
الشبه؟ ميل النفس او ميل الطبيع. ولم يذكر وجه الشبه انما ذكر ملزم الحلاوة ملزم يلزم منها ماذا؟ ميله - [00:12:39](#)
طبع وكذلك الحجة كالشمس في الظهور الملزم هو الظهور ايش يلزم منها؟ زوال الحجاب الشبه وزوال الحجاب. واما ما ذكر وهو
الظهور هذا ملزم. هذا ليس وجه الشباب. هكذا قال عرفتم كيف - [00:12:59](#)

قال لا هذا وجه الشباب لكن هو تحقيقي هنا تخيلي. شفنا هؤلاء الا يقولون بالتشبيه التخييلي؟ التشبيه التخييلي يقولونه لكن يقررونه
عند شرح المفصل والمجمل حقيقة. اه ممكن هذا يعني نعم - [00:13:19](#)

قال في على مذهبهم صحيح اما ما قيل من ان في هذه في مثل هذين المثالين تسامحاً من حيث ان الوجه لم يذكر وانما ذكر ملزمته
وهو الحلاوة في الاول والظهور في الثاني - [00:13:39](#)

غير سديد. لأن ذكر الحلاوة والظهور ان كان من قبيل التعبير بالملزم عن اللازم الذي هو ميل النفس في الاول زوال الحجاب في
الثاني كان من قبيل المجال. مجاز ايش؟ المرسل من قبيل مجاز. المرسل ولا تسامح فيه. نعم. لأن الوجه - [00:13:57](#)

مذكور غاية الامر انه عبر عنه من ملزمتي. وان لم يكن من المجازي فخطأ اذ لا واسطة بين الحقيقة والمجاز غير خطأ ولا ينبغي حمل
الكلام الفصيح على خطأ. نعم. يعني هو اختيار المصنف ان يقول لا موجود ولكن هذا تحقيقي وهذا تخيلي. تفضل استاذ - [00:14:17](#)
كده كلامه في العسل كالحلاوة او حجة كالشمس في الظهر ونحوها. ما ذكرناه في التشبيه التخييلي اذا
تذكرون اهو. نعم. لكن فيه من الناس لا يحبون كلامهم. يعني اذا عندهم السكر هذي الحلاوة الطبيعية - [00:14:37](#)

التي لا تضر. صحيح. واضح جداً وانا كنت استذكرت اول ما قرأت هذا في شروح التلخيص حقيقة يعني ما قالوه هنا ذكر لازم في
تكلف واضح. نعم شيخي هذا العبارة فخطأ الاذلال واصل بين الحقيقة. اه لا - [00:14:57](#)

الشيء اما حقيقة او مجهزة اللهم في وسط الكناية. لكن هو يريد يعني حقيقة ومجازه خطأ. يعني يعني الكناية هنا عماد فيها كثيراً
الآن. تفضل. في هذا الموطن. في هاي الموطن بعض العلماء ادخلها في الحقيقة وبعض العلماء ادخلها في المجال - [00:15:17](#)

عرفتي؟ وفي هذا الوقت لا نريد تدقيق يعني انا اريد اقول انما جئنا بهذه حقيقة او خطأ. ص. نعم. والمجمل ما لم يكتب. ما لم
يصرح فيه بذكر وجه الشبه على طريقته. اي كلمة على طريقته. على طريقته يعني يقصد نفسه. اما الجرب فيه او النصر على التمييز.
نعم. الله يجزيكم الخير - [00:15:37](#)

والمجمل معه انه يصرح فيه بذكر وجه الشبه على طريقته وهو نوعان. الف ظاهر يستوي عن ادراكه العامة والخاصة كتشفيه الشعر
بالفحى والقد بالغسل والوجه بالبدر. نقول هذا شعرها كالفحى في السواد. وقدها كالغضن في انه نحيف - [00:15:57](#)

فيه الليونة. اها. اه. ليونة يعني اذا كانت المرأة شابة يكون فيه ليونة ليست كالكبيرة في السن. نعم. والوجه كالبدر في تراق. نعم. نعم.

اه فارجو الشهي. في هذه المثل من الوضوح بحيث لا تحتاج الى اعمال فكر. نعم - 00:16:17

باء خفي يحتاج في فهمه او يحتاج في فهمه الى تأمل ونظر. هذا القسم الثاني من اقسام ماذا؟ المجمل اه المجمل الظاهر ومنه ما يحتاج الى تأمل. نعم. مثاله ما روي ان فاطمة بنت الخرشبي الانمارية الانمارية سئلت عن بنبيها - 00:16:37

طبعا انه الكمال الكلمة منبني عبس. نعم. ايهم افضل ؟ فقالت لهم كالحلقة المفرغة لا يدرى اين طرفها؟ من سكون اللام قرأها الشيخ كالحلقة المفرغة. نعم. تزيد ان تقول لهم في تناسيبهم في الشرف والشجاعة وعدم تفاوتهم فيهم - 00:16:57

آآ بحيث يمتنع تفضيل احدهما لآخر. ليس في الشرف والشجاعة ونحوها يعني في صفات الكمال خلينا نقول. كل واحد يمتاز بصفة معينة حقيقة. نعم. واحد يمتاز بالكرم واحد يمتاز بشجع لكن هم من حيث الكمال في درجة واحدة. فهذه - 00:17:17

نقطة ممكنا اللي في الشرف ممتاز لكن في الشجاعة ليس هو الكلام لكن صفات الكمال لو قال في صفات الكمال نعم آآ بحيث يمتنع تفضيل احدهم عن الآخر كالحلقة المتصلة الجوانب. فان اجزاءها متناسبة في الصورة يمتنع تعين بعضها - 00:17:37

طرف وبعضاها وسطا. لو قال التي تفرغ في قالب لو قال الحلقة التي تفرغ في قالب فلا يظهر لها طرف انا انساب الحلقة الشخصان التي تفرغ في القالب ولا يظهر لها طرف بخلاف التي تلحم لحاما يعني - 00:17:57

نعم. نعم. اه فان اجزاءها متناسبة في الصورة يمتنع تعين بعضها طرفا وبعضاها وسطا فوجه الشبه اذا هو التناسب الكلي الحالي عن التفاؤل. هذا وجه دقيق لا يعرفه الا المتخصصون. نعم. وقد اشعر به قوله لا يدرك - 00:18:17

رأينا طرف احد لكن لا يعتبر وجه الشبه. الا انه في المشبه آآ تناسب في الشرف وفي المشبه به تناسب في سورة الاجزاء هو كما ترى خصي دقيق فوق متناول مدارك العامة ولا يدركه الا من ارتفع منه الى طبقة خاصة. نعم - 00:18:43

من هذا المثال السابق يتضح ان التشبيه المجمل لا يخرجه عن اجمالي ان يذكر لاحد الطرفين او لكليهما وصف مشعر بوجه الشباب اه ماشي على بوجه الشبه لا يعتبره وجه الشبه اذا مات الرب فيه او نصب على التمييز. نعم. وهذا - 00:19:03

ما وقع فيه البلاغ الواضح اذكرون؟ صحنا ممكنا عشر امثلة في حل البلاغ الواضحة. نعم. كان يعتبره كان يعتبره اه النعت احيانا واحيانا لا اعتبر نعم. ايه بالضبط. فمثال ما ذكر فيه وصف المشبه به دون المشبه قول فاطمة - 00:19:23

المتقدم فان قوله لا يدرى اين طرافها وصف للمشببه به مشعر بوجه الشبه الذي هو التناسب الكلي. طبعا انت سواء اعربت لا رأينا طرافها جملة مستأنفة قد يجعل يمكن حلقة مفرغة كانه قيل في اي شيء فقيل انما هي ادراك ممكنا تجعله مستأنف - 00:19:43

لكن نحن قصدنا وصف المعنى سواء اردت حالا نعتا مستأنفة من حيث المعنى هي وصف للحلقة نعم. فان قوله لا يدرى اين طرافها وصف للمشببه به مشعر بوجه الشبه الذي هو التناسب الكلي - 00:20:03

الضيف من عدم دراية الطرفين معنى التناسب في الاجزاء. ومثله قول زياد زياد الاعجب فانه زياد قول زيادة للأعلى هذا قلنا الذي كان اراد الفرزق ان يهجو قومه. فقال انتظر حتى اهدى لك هدية. فأرسل له الأبيات - 00:20:23

نعم. فان وما تلقي فانا وما تلقي لنا ان هجوتنا. هنا شف المصنف ضبطها ام كما في الاسفل ان مصدر مؤول به جائكة. نعم. رجاء جميع راجعت جميع كتب الادب قالوا - 00:20:43

بالكسر وحتى ما ايش قالوا؟ فترك هجائهم. قال لا اقدر عليهم ما دام هذا العبد فيهم. وترك جاءهم وهذا يدل على انه ان. وليس ان. خلاف المصنف اللي فتحها وجعلها في محل بهجائكة. كان الهجاء قد تحقق - 00:21:03

نعم. اذا نكسرها ونحذف التعليق الثاني. الذي في الاسفل يقال هي مصدر مؤول في محل جرا اما ان يكون مجرور ل赘 الخافض او منصوبا منصوبا بالنزع الخافض او مجرور بحرف جر مقدر. لكن هي - 00:21:23

شرقية على الاصح. الفرق في المعنى ان لم يقع. لكن ان وقع. نعم. فان وما تلقي لنا ان هجوتنا لك البحر مهما تلقي في البحر يا راقي. في اظهار في موضع كان - 00:21:43

ان يقول مهما تلقي فيه وهو العائد في جملة النعت. نعم. لكنه اظهر في موضع الاضماء. نعم يشبه زياد حال قوله اذ يرميهما المخاطب

يالنقيص فلا تضئ بالنقية فلا تضرهم ولا يظهر لها - 00:22:03

يinal مهما لا يinal منها. نعم. وقوله مهما تلقى في البحر يا راقى وصف للمشبه به مشعر بهذا الوجه - 00:22:23

لكنه لا يعتبر وجه شبهه. نعم. ومثال ما ذكر فيه وصف مشبه دون المشبه به قوله عليه الصلاة والسلام اصحابي كالنجوم. بايه اهديتم اهديتم فوجه الشبه في الحديث الهدایة. وقد اشعر به قوله بايهم اقتديتم فاهديتم. انتبهي جاءت بعد النجوم لكن هو الوصف -

00:22:43

رجاء صدف عنه ولم صرفت عنه ولم تصدق مواهبه عنى وعاوذه ظني فلم يخف - 00:23:03

كالغبيت ان جئته وافاك ريقه وان ترحلت عنه لجة الطلب. نعم. يعني لاحظوا الجملة الاولى ولم تصدف مواهبه عنى فلم يخب هذا وصف للمشبه انه اقبلت او اذيرت يعطيك. وايضا كالغبيت ان جئته - 00:23:23

ال ساعر المندوح الذي هو المتباهي بأن عصاية معدنه متابعة - ٥٥.٤٥

علي اعرض عنه او اقبل عليه. ثم وصف الغيث الذي هو المشبه به بأنه يصيبك اقبلت عليه او تجنبته. ووجه الشبه مطلق الافاظة في الحالين والوصفات المذكوران مشعران بهذا الوجه. وصفوة القول وصفوة القول ان التشبيه المجمل - 00:24:03

الخواص ونوعيتها المدروزان مسخران بهذا الوجه. وصفوه العقول وصفوه العقول ان التسبيبة المجمل -
٥٥٢٤٥٣

هو ما لم يذكر فيه وجه الشبه على طريقته السابقة ظاهراً ذلك الوجه أو خفياً. نعم، كما بينا. وإن وصف أحد لطرفين أو كليهما بما يشعر بالوجه كما رأيته لا يتنافي مع الأجمال. لأن المدار في كون التشبيه مجملًا على أن -00:24:24

يُشعر بالوجه كما رأيته لا يتنافى مع الأجمال. لأن المدار هي كون التشبيه مجملًا على أن -
00:24:24

ان لا اله الا انت نستغفك وننوب اليك - 00:24:44